النهار
الثلاثاء 11-10-2011 العدد 24533
09

"الوساطة ودورها في الحلول السلميّة للنزاعات" السياسية

أقام المركز المهني للوساطة في جامعة القدّيس يوسف في بيروت، بالتعاون مع المنظمة الدوليّة للفرنكوفونيّة، طاولة مستديرة عن "الوساطة ودورها في الحلول السلميّة للنزاعات السياسيّة".

اعتبر رئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور رينه شاموسي اختباراً، إذ يترتب على هذا المركز تمرير الرسالة إلى رجال ملتزمين خدمة المجتمع وحريصين على تخطي العديد من النزاعات عبر إجراء استثمارات شخصية مختلفة عن تلك التي يقدمّها العنف المطلق والقاسي الذي طالما خبرناه على هذه الأرض".

اضاف: "لا شكّ في أنه يجب ألا نوهم انفسنا ونتخيّل أنه يكفي تعلّم أدوات الوساطة وتقنياتها من أجل الحصول على النتيجة المرجوة من هذه اللقاءات والاجتماعات والاحتفالات الأخرى القائمة على الحوار، والتي طالما أخفقت في الماضي. لكن، لا شكّ في أنّ التوعية على هذه الممارسة تستحق عناء المحاولة. وفي هذه الأزمنة التي تشهد تغيّرات مهمّة في العالم العربي، من البديهي أن تترافق هذه الحركات بطرائق جديدة لاختبار النزاعات. ونحن نعلم جيّداً أنه لا يمكننا التوصل إلى أي نتيجة ما لم يتم حلّ النزاع الذي يعدّ مصدر نزاعاتنا، وأعني بذلك النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني. لكن، منذ اليوم يمكن ان يتنبّه الناس الى تبدلات جديدة داخل العالم العربي علماً أنها قادرة على تعزيز عالم ممزّق أحياناً. يجب إلقاء نظرة أكثر إيجابية على القوى التي تتواجه والتي يجدر بها ان تتعلّم كيفية العمل مع بعضها البعض".

وقالت مديرة المركز المهني للوساطة جوانا هواري بو رجيلي ان "الوسيط يجب عليه المحافظة على موقعه، لا أن ينحاز الى هذه الجهة أو تلك، لأن التحيّز يمكن أن يؤدي إلى فقدان الثقة. القوة الحقيقيّة للوسيط هي الثقة المعطاة له من الأطراف كافة. تلك الثقة القيّمة والتي مع فقدانها يظهر الإحباط والصراعات التي لا يمكن أن تكون فاعلة إلا في إطار محايد وتشاركي وحواري حيث يمكن المتحاورين التعبير عن حقيقتهم".

وفي اليوم التالي، عرض البروفسور أنطوان مسرّة تقريراً عن المداولات التي حصلت حول الطاولة المستديرة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"